

دراسة: صابر أحمد عبد الموجود (٢٠٠٨م)

المصدر:

رسالة دكتوراه في علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

عنوان الدراسة:

تأثير برنامج المدمن المجهول على نسق القيم وتوكيد الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى مجموعة من المعتمدين على المواد ذات التأثير النفسي

إشراف:

أ.د/ محمد محمد سيد خليل.

هدف الدراسة:

التعرف على مدى فاعلية برنامج المدمنين المجهولين على نسق القيم وتوكيد الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى مجموعة من المعتمدين على المواد ذات التأثير النفسي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٣) من المعتمدين على المواد النفسية يبلغ متوسط أعمارهم (٢٨.٧١) بانحراف معياري (٧.٣٠) ينقسمون إلى ثلاث مجموعات كالتالي:

١. المجموعة التجريبية الأولى وهي مكونة من (٣٠) معتمدا ذكر.
٢. المجموعة التجريبية الثانية وهي مكونة من (٣٠) فرداً معتمدا (٢٩ ذكر وأنثى).
٣. المجموعة الضابطة وهي مكونة من (٤٣) فرداً معتمدا (٤١ ذكر و٢ من الإناث).

منهج الدراسة:

المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة:

١. استبيان عن المشارك.
٢. استبيان صورة القيم لشوارتز.
٣. اختبار توكيد الذات لطريف شوقي.
٤. مقياس روتر للتوافق.
٥. استبيان مندت وزملاؤه للتوافق في المنزل والعمل.
٦. استبيان تقدير المعالجين لتوافق المبحوث.

نتائج الدراسة

١. تراجعت قيم الإثارة والتوجه الذاتي في الترتيب في مجموعتي المدمنين المجهولين عن موقعهما في المجموعة الضابطة. وبالنسبة للتطبيق القبلي والبعدي في مجموعة المدمنين المجهولين الأولى فقد تراجعت قيم الإثارة والمتعة بعد الاشتراك في البرنامج بينما تقدمت قيم الإنجاز والعرف والمجارة.
٢. توجد فروق دالة في نسق القيم بين مجموعة المدمنين المجهولين المشتركين في برنامج المدمنين المجهولين ومجموعة غير المشتركين في قيم القوة والمتعة والإثارة في اتجاه غير المشتركين، والعالمية والعرف والمجارة في اتجاه المشتركين.
٣. توجد فروق دالة في نسق القيم لدى مجموعة المدمنين المعتمدين المشتركين في برنامج المدمنين المجهولين قبل الاشتراك وبعده في قيم القوة والمتعة والإثارة في اتجاه قبل الاشتراك، والعالمية والعرف والمجارة في اتجاه بعد الاشتراك.
٤. لا توجد فروق دالة في توكيد الذات بين مجموعة المدمنين المعتمدين المشتركين في برنامج المدمنين المجهولين ومجموعة غير المشتركين سوى في الدرجة الكلية لتوكيد الذات وأربعة أبعاد هي: مواجهة الآخرين وعدم التورط حرجاً من الآخرين والقدرة على إظهار الاختلاف والقدرة على المصارحة، وقد جاءت الفروق كلها لصالح مجموعتي المدمنين المجهولين.
٥. لا توجد فروق دالة في توكيد الذات لدى مجموعة المدمنين المعتمدين المشتركين في برنامج المدمنين المجهولين قبل الاشتراك وبعده سوى في الإقدام الاجتماعي في اتجاه قبل الاشتراك، وعدم التورط حرجاً من الآخرين وإظهار الاختلاف والقدرة على المصارحة في اتجاه بعد الاشتراك.

٦. توجد فروق دالة في التوافق النفسي الاجتماعي بين مجموعة المدمنين المعتمدين المشتركين في برنامج المدمنين المجهولين ومجموعة غير المشتركين في الدرجة الكلية على مقياس روتر للتوافق ودرجة العجز عن القيام بأعمال المنزل والأعمال الخاصة والعمل وعن مشاركة الآخرين بعض النشاطات في اتجاه مجموعة غير المشتركين، وفي المقابل كان الفرق بين المجموعتين دالاً في تقدير المعالج لتوافق المبحوث في العمل وفي علاقته بالفريق العلاجي في صالح مجموعة المشتركين.

٧. توجد فروق دالة في التوافق النفسي الاجتماعي لدى مجموعة المدمنين المعتمدين المشتركين في برنامج المدمنين المجهولين قبل الاشتراك وبعده في الدرجة على مقياس روتر للتوافق والدرجة الكلية على مقياس مندت ودرجة العجز عن القيام بأعمال المنزل وعن مشاركة الآخرين بعض النشاطات وعن القيام بالأعمال الخاصة وذلك في اتجاه قبل الاشتراك، وكانت الفروق دالة بين المشتركين وغير المشتركين بالنسبة لتقدير المعالج لتوافق المبحوث في الدراسة أو العمل وفي علاقته بالفريق العلاجي وفي النواحي القانونية في اتجاه بعد الاشتراك، وقد أيد التحليل الكمي فيما عدا بعض التفاصيل، لا سيما ما يخص البنود التي تتعلق بالأسرة.

٨. توجد فروق دالة في مدة التوقف عن تعاطي المواد النفسية بين مجموعة المدمنين المعتمدين المشتركين في برنامج المدمنين المجهولين ومجموعة غير المشتركين لصالح مجموعة المشتركين حيث بينت النتائج وجود فروق دالة بين مجموعات الدراسة الثلاث في مدة التوقف عن تعاطي المواد النفسية، حيث نالت المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة المشتركين في البرنامج ولم يتعرضوا للتطبيق القبلي) أعلى وسيط لمدة التوقف يليها المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة المشتركين الذين تعرضوا للتطبيق القبلي والبعدي ثم المجموعة الضابطة (مجموعة غير المشتركين في البرنامج)، وكانت الفروق في مدة التوقف دالة بين المجموعات الثلاث وإن اختلف مستوي الدلالة بين كل مجموعتين على حده.

٩. توجد فروق دالة في مدة التوقف عن تعاطي المواد النفسية بين مجموعة المدمنين المعتمدين قبل الاشتراك في برنامج المدمنين المجهولين وبعده الاشتراك فيه لصالح بعد الاشتراك، حيث تشير النتائج إلى وجود فروق دالة في مدة التوقف عن تعاطي المواد النفسية

قبل الاشتراك وبعده لدى مجموعة المشتركين في برنامج جماعة المدمنين المجهولين في
اتجاه بعد الاشتراك.